نون التوكيد بني على الفتح نحو اضربن واضربن وان لحقته
واو الجماعة او الف الاثنين او ياء المخاطبة فانه يبني على
الحذف كما سيصرح به   او بني على حذف الاخر ان كان
معتل الاخر محله ما لم يتصل به نون النسوة و[illegible]
نون التوكيد فان اتصلت به نون النسوة بني على السكون
كالصحيح نحو اغزون وارمين واخشين وارضين او اتصلت به
نون التوكيد فانه يبنى على الفتح نحو اغزون واخشين وارمين
ومحله ايضا ما لم يكن من الافعال الخمسة والا بني على حذف
النون نحو اغزوا وارمي واخشي ونحو ذلك   وارم [illegible]
الياء من هذا القبيل مؤكد للمعنى والمذكر امر الشيء اي كف والبا
له ورق الشيء اي صنه وح الشيء اي احفظه ودر زيدا اي ارفع
دينه والمعنى عند الخبير هذه الافعال مبنية على حذف الياء
والكسرة قبلها دليل عليها ولا تنس ما تقدم لك في تصريفها او ما فيها
من اللغز   اراد اصالة فانه لم تكن هذه الحروف اواخر
اصالة بل كانت همزة نحو افعل بكسر الهمزة وفتح الراء ان
حذف الالف بناء على الاعتداد بالابدال العارض وتنزيل ذلك
الحرف منزلة الحرف الاصلي وجاز تركه بناء على عدم ذلك
وضابط ذلك في هذا الضابط قصور لانه لا يشمل امر جمع المؤنث
فانه مبني على السكون صحيحا كان كاضربن او معتلا كاغزون
ومضارعه نحو يضربن ويغزون ليس مجزوما بالسكون بل
مبني عليه ولا يشمل الامر المؤكد بالنون فانه مبني على الفتح
ومضارعه ليس مجزوما بالفتح بل مبني عليه فالاولى ان
يقال في الضابط الامر مبني على ما يكون عليه مضارعه بعد
بالتنوين يتعين
دخول الجازم   باب
ان يكون خبر محذوف ولا يصح ان يكون مبتدا محذوف الخبر

لانه

لانه نكرة ولا يجوز الابتداء بالنكرة وقد سقط لفظ باب في بعض
النسخ ونصبها والمرفوعات بالواو وهي هنا المتنافية لعدم ما
تعطف عليه   المرفوعات جمع مرفوع بمعنى لفظ مرفوع
فهو صفة لمذكر لا يعقل ووصف غير العاقل يجمع جمع التانيث
كما تقدم نحو جبال راسيات وايام معدودات ولا يصح ان يكون
جمع مرفوعة وصفا لمؤنث اي كلمة مرفوعة فانه وان جمع
هذا الجمع ايضا الا انه يمتنع عند الاخبار بقوله سبعة فان
العدد يذكر مع المؤنث فلو كان جمع مرفوعة لقيل سبع فاثبات
التاء في العدد دليل على انه جمع مرفوع لما ان العدد يؤنث مع
المذكر كذا قيل قالوا لكن قال بعض شيوخنا انه يصح ان يكون
جمع مرفوعة ويحمل حذف التاء من معدود المؤنث واثباتها
في عدد المذكر ان كان المعدود مذكرا تمييزا للعدد واما اذا
لم يذكر اصلا او سبق عليه جاز التذكير والتانيث كما هنا
وقدم المرفوعات على المنصوبات والمجرورات لان المرفوع
عمدة كالفاعل والمبتدا او الخبر والبواقي محمولة عليها منه
والمنصوب في الاصل فضلة لكن يشتبه بها بعض العمدة كاسم
ان وخبر كان واخواتها وخبر ما ولا والمجرور في الاصل
منصوب المحل   اسم كان واخواتها اراد بالاخوات
ما يوافق في العمل فدخل في اخوات كان اسم كاد واخواتها
واسم ما ولا ولات وان المشبهات بليس ودخل في اخوات
ان خبر لا النافية للجنس لكن يبعد هذا قوله في اخوات
كان وهي ثلاثة عشر فعلا وفي اخوات ان وهي ستة ويمكن
الجواب عنه باعتبار الاكثر والاشهر واطلاق لفظ الاخوات
هنا بطريق الاستعارة التصريحية حيث شبه النظائر في العمل
بالاخوات لما بينهما من التماثل والموافقة ثم اطلق اللفظ الدال

Copyright © King Saud University